

الأغاني

(إذا ما أتوا أسماءَ كان هو الذي ... تحلَّ بَ كفاه الندى وأنامِلُهُ °) .
(تراهُمُ° كثيراً حين يغشونَ بابَه ... فتستريحهم جُدُ رَآنُهُ° ومنازلُهُ°) .
قال فأعطاه أسماء حين أنشده هذه القصيدة ألفي درهم .
أنشد عبد الله بن زياد من شعره .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا العباس بن ميمون طائع قال حدثني أبو عدنان عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش وقال ابن الأعرابي أيضا دخل عبد الله بن الزبير على عبيد الله بن زياد بالكوفة وعنده أسماء بن خارجة حين قدم ابن الزبير من الشام فلما مثل بين يديه أنشأ يقول .

(حذَّتَ قَلوصيَ وهَناءَ بعد هَدَدٍ أَتَها ... فهَيَّجَتُ مغرَماً صَدِّلاً على الطَّـرَبِ) .
(حذَّتَ إلى خيرٍ من حُتِّ المَطيِّ له ... كالبدْر بين أبي سفيان والعُتْبِ) .
(تذكَّرَتُ بِقُرَى البَلقاء نائِلَه ... لقد تذكَّرتُهُ مِن نازِحِ عَزَبِ) .
(والله ما كان بي لولا زيارته ... وأن أُلَاقِي أبا حسان من أَرَبِ) .
(حذَّتَ لتَرجِعني خلفي فقلت لها ... هذا أُمَامُك فالقَـيْـه فتى العرب) .
(لا يحسب الشرَّ جاراً لا يفارقه ... ولا يعاقِب عند الحِلْم بالغضب) .
(مِن خير بيت عَـلِمَناه وأكرَمه ... كانت دماؤهم تُشفي من الكَلابِ)